

تذكر ، وهي خالية من مميزات التانيث ، فتثبت أن العربي قد نطق ببعض أعضاء الإنسان مؤنثة حيناً ومذكّرة حيناً آخر ، فقال :
هذه العين وهذا العين ، وهذه الكبد وهذا الكبد ، وهذه الإصبع وهذا الإصبع ، وهذه العضد وهذا العضد ، وهذه الكف وهذا الكف ، وهذه الضلع وهذا الضلع ، وهذه العجز وهذا العجز ، وهذه الكراع وهذا الكراع ، وهذه النفس وهذا النفس ، وهذه الذراع وهذا الذراع ... وذلك لأن العرب تجتريء على تذكير كل مؤنث مجازي غير متصل بمميز التانيث .. وقياساً على هذه القاعدة ، وانطلاقاً منها ، نجوز تانيث وتذكير بقية أسماء أعضاء الإنسان التي قيل بتأنيثها دون تذكيرها .. فيقال ، أيضاً : هذه الأذن وهذا الأذن ، هذه العقب وهذا العقب ، هذه الساق وهذا الساق ، هذه الفخذ وهذا الفخذ ، هذه اليد وهذا اليد ، هذه الرجل وهذا الرجل ، هذه القدم وهذا القدم ، هذه السن وهذا السن ، هذه الورك وهذا الورك ، هذه الأمل وهذا الأمل ، هذه البرجم وهذا البرجم ، هذه القتب وهذا القتب ، هذه اليمين وهذا اليمين ، هذه اليسار وهذا اليسار ، هذه الشمال وهذا الشمال ، هذه الكرش وهذا الكرش ، هذه الفحث وهذا الفحث ، هذه اليد وهذا اليد ، هذه الاست وهذا الاست ، هذه القد وهذا القد ... الخ .

ويؤيد ما نذهب إليه ، أيضاً ، تطوّر اللهجات العامية الحديثة ، وميلها الدائم إلى تذكير هذه الأسماء دون تأنيثها ..